

نجم الدراجات البحرينية محمد حسن جواد يروي تفاصيل ذهبية دمشق وبرونزية بانكوك التاريخيتين ويؤكد؛

أول ظهور آسيوي على المضمار منحني
إنجازا غير مسبوق سيظل عالقا في ذاكرتي

تجاوزت رهبة الانطلاقة وحافظت على نسقي حتى اللفات الأخيرة



○ محمد حسن جواد

حواره أجراه: حسين فتح الله - تصوير- حسين عبدالله

دوّن نجم الدراجات الهوائية البحرينية محمد حسن جواد اسمه في سجل الإنجازات الرياضية للمملكة، بعدما نجح من أول مشاركة آسيوية له على مستوى سباقات المضمار في انتزاع الميدالية البرونزية بسباق المطاردة الفردية لمسافة 3 كيلومترات، ليمنح الدراجات البحرينية أول

ميدالية آسيوية تاريخية في هذا النوع من السباقات، ويفتح أمامه آفاقاً أوسع لمواصلة المنافسة على المستويات القارية والعالمية، وواصل جواد تألقه بإحراز الميدالية الذهبية في سباق الفردي العام لمسافة 92.5 كيلومتراً ضمن منافسات البطولة العربية للدراجات الهوائية 2026، المقامة في العاصمة السورية دمشق، ليضيف إنجازاً جديداً إلى رصيده ويؤكد حضوره المميز على الساحتين العربية والآسيوية.

الإعداد الخارجي جمع بين التحمل والسرعة والتكتيك وقادني إلى صناعة الفارق



○ من تكريم الاتحاد البحريني للدراجات الهوائية.



○ جانب من التتويج بالميدالية البرونزية.



○ التتويج بذهبية البطولة العربية.



○ جانب من الاستقبال في مطار البحرين الدولي.

التخطيط المدروس والمتابعة الدقيقة مهّد الطريق لتحقيق الهدف المنشود

في مختلف الاستحقاقات خلال السنوات المقبلة، وتمتلك الطموح والإمكانات التي تساعدا على مواصلة التقدم وتقديم مستويات مشرفة للمملكة في مختلف المحافل، ونتطلع إلى استمرار هذا الدعم وتوفير البيئة المثالية التي تساعدا على التطور، حتى يبقى علم المملكة حاضراً باستمرار على منصات التتويج.

آفاق عالمية

ولفت جواد: طموحي بعد هذا الإنجاز لا يتوقف عند المنافسة على المستوى الآسيوي، بل أتحلّ إلى خوض تحديات أكبر في البطولات الأوروبية وبطولات العالم وغيرها من الاستحقاقات الدولية، وأتمنى أن تكون هذه الميدالية الآسيوية نقطة الانطلاق الحقيقية نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات للدراجات البحرينية خلال الفترة المقبلة.

وفاء وامتنان

واختتم حديثه قائلاً: أتقدم بالشكر إلى القيادة الرياضية على دعمها الكبير لجميع الرياضيين في المملكة، وبالأخص رياضة الدراجات الهوائية، فهذا الاهتمام يمنح أبطال البحرين الدافع لمواصلة العمل وتحقيق المزيد من الإنجازات للوطن، وأهدي هذه الميدالية إلى كل من ساندني خلال رحلتي الرياضية، وأخص بالشكر والذي حسن جواد وعمي الكابتن جميل، اللذين وقفا إلى جانبي منذ بداياتي في رياضة الترايثلون، مروراً بانتقالي إلى الدراجات الهوائية، وصولاً إلى انضمامي للاتحاد البحريني للدراجات الهوائية، وكان إيمانها بقدراتي ودعمها المستمر أثر كبير فيما وصلت إليه اليوم.

بصورة أكبر على طبيعة سباقات المضمار. وانعكست مكاسب المعسكرين بشكل واضح على أدائي ونتيجتي في بانكوك، إذ كان للأعداد المثالي الذي سبق البطولة دور مهم في ترجيح كفتي أمام المنافسين وتحقيق الميدالية.

بصمة فنية

وأوضح جواد: أسهم الجهاز الفني بقيادة الكابتن سالم السالم بشكل كبير في تطور مستواي، من خلال التدرج المدروس في أسلوب التدريب وبرامج الإعداد، وهو ما عزز لدي روح التحدي والرغبة في الوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة. كما تميز الجهاز بقدرته على إيصال المعلومات والتفاصيل الفنية المتعلقة بالتحضير للبطولة، ووضع خطة واضحة كان هدفها المنافسة على الفوز وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وهو ما انعكس على أدائي في البطولة.

دعم متواصل

وأشار: كان الاتحاد البحريني للدراجات الهوائية جزءاً أساسياً من التخطيط الاستراتيجي لهذه المشاركة، وجاء تحقيق هذا الإنجاز تحت مظلة ودعم ومتابعة مستمرة من رئيس الاتحاد الشيخ الدكتور خالد بن حمد بن أحمد آل خليفة. وقد سعت إلى تنفيذ ما طلب مني بالشكل الأمثل وترجمة هذا الدعم إلى نتيجة مشرفة، والحمد لله نجحت في تحقيق الهدف والوصول إلى منصة التتويج الآسيوية.

جيل طموح

وبين: نسعى إلى بناء جيل بحريني قادر على المنافسة بقوة

خاصة في تاريخ رياضة الدراجات الهوائية البحرينية.

طموح الذهب

وقال: دخلت السباق وأنا أطمح منذ البداية إلى الصعود على منصة التتويج، ولم يكن هدفي الحصول على المركز الثالث فقط، بل كانت طموحاتي تتجه نحو المركز الأول، وازداد حماسي مع مجريات السباق بعدما لمست قدراتي وإمكاناتي على أرض الواقع، وهو ما دفعني إلى بذل أقصى جهدي حتى النهاية من أجل اعتلاء المنصة وإهداء وطني ميدالية آسيوية استثنائية.

بداية الأرقام

وتابع جواد: أرى أن الرقم الذي حققته جيد بالنسبة إلى مشاركتي الأولى، لكنه لم يكن قريباً من الرقم الذي أطمح إلى الوصول إليه، خصوصاً أنني خضت تجربتي الأولى من دون معرفة دقيقة بالرقم المطلوب لتحقيقه من أجل كسر الأرقام السابقة. وأعتبر ما تحقق مجرد بداية، وسأعمل منذ الآن على تطوير مستواي وكسر رقمي الشخصي، والوصول إلى أرقام أفضل من التي حققها صاحب المركزين الأول والثاني.

إدارة السباق

وأضاف: سباق المطاردة الفردية يتطلب توزيع الطاقة بصورة دقيقة، والمحافظة على سرعة ثابتة في كل لفة، قبل زيادة النسق خلال اللفات الثلاث الأخيرة من أجل حسم فارق التوقيت مع المنافسين. وهذا ما نجحت في تطبيقه، فرغم البداية القوية لمنافسي حافظت على أدائي وتبترتي حتى المراحل الأخيرة، ثم رفعت السرعة في التوقيت المناسب، لتنتج الاستراتيجية التي وضعتها وأتمكن من حصد المركز الثالث.

رهبة البداية

وتابع: كانت أصعب اللحظات قبل انطلاق السباق، بعدما شاهدت منافسي يبدأ بقوة كبيرة، وهو ما أشعرتني بشيء من الخوف والرهبة، حتى إنني اعتقدت في تلك اللحظة أن الوصول إلى منصة التتويج سيكون صعباً. لكن مع تقدم السباق بدأت أشعر بقدرتي على تقديم مستوى أفضل، وتمكنت من تقليص الفارق والالحاق به، قبل أن أتقدم عليه في اللفات الثلاث الأخيرة، وعندما شعرت بأن الميدالية أصبحت قريبة مني.

إعداد متكامل

وأكد: أسهم المعسكر الإسباني في رفع كفاءتي البدنية وتطوير قدرتي على التحمل والقوة، فيما منحني معسكر اليابان فوائد فنية كبيرة من خلال التركيز على الجوانب التكتيكية والسرعة، والتعرف

وبدأت علاقة جواد بالرياضة منذ أن كان في السابعة من عمره، متأثراً بوالده حسن جواد الذي مارس رياضة الدراجات، قبل أن يبدأ رحلته الرياضية في الترايثلون وينتقل بعدها إلى الدراجات الهوائية وصولاً إلى تمثيل المنتخب الوطني. وكشف جواد في حوار مع «أخبار الخليج الرياضي» تفاصيل الإنجاز التاريخي ورهبة تجربته الأولى على المضمار، والاستراتيجية التي قادتته إلى منصة التتويج، وأثر معسكري إسبانيا واليابان في جاهزيته، إلى جانب دور الجهاز الفني والاتحاد في مسيرته، مؤكداً أن البرونزية ليست سوى بداية لطموحات تمتد إلى البطولات الأوروبية والعالمية.

تتركم مع الحوار الشيق الذي أجراه ملحق أخبار الخليج الرياضي مع البطل محمد حسن جواد ونقرأونه في السطور التالية:

ذهبية عربية

عبر جواد عن الإنجاز العربي قائلاً: بذلت مجهوداً بدنياً كبيراً طوال سباق الفردي العام الذي أقيم في دمشق، في ظل المنافسة القوية التي شهدتها، وتمكنت من الانفراد بصدارة السباق إلى جانب الدراج الإماراتي منذ البداية، قبل أن أنجح في زيادة سرعتي والابتعاد عنه بفارق واضح خلال اللحظات الأخيرة، لأحسم المركز الأول وأحقق الميدالية الذهبية، وأشعر بسعادة كبيرة بهذا الإنجاز الذي جاء ثمرة الجهد والتعب والإصرار بناء على ما تحقق في سباق بانكوك الآسيوي.

إنجاز تاريخي

وقال جواد: في أول مشاركة آسيوية لي على مستوى سباقات المضمار، وتحديداً في سباق المطاردة الفردية لمسافة 3 كيلومترات الذي أقيم في بانكوك، تشرفت أن أكون صاحب أول ميدالية آسيوية للدراجات البحرينية في سباقات المضمار، وهو إنجاز استثنائي سيبقى محطة مهمة في مسيرتي، وله مكانة

○ خلال سباق جميع النقاط.



○ محمد حسن جواد في حوار مع ملحق «أخبار الخليج الرياضي»